٢٤٦
٧٣١
حص

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

سورة الزخرف:

دراسة تحليلية وموضوعية

عميد كلية الدراسات العليا

اعداد الطالب:

محمد يوسف أحمد عبابنة

إشراف:

الدكتور أحمد خالد شكري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التفسير بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

كانون أول / ١٩٩٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٥/ شعبان / ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٦/١/٦م
وأجيزت .

أعضاء اللجنة	التوقيع
١. الدكتور أحمد خالد شكري .	
٢. الدكتور أحمد فريد أبو هزيم .	
٣. الدكتور محمد المجالي .	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

-إلى أمي وأبي العزيزين ((رب ارحمهما كما ربياني صغيراً))
((.الاسراء ٢٤))

-وإلى كل أخ في الله اجتمعت معه على طريق الدعوة إلى الله تعالى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وتـقـــديـــر

بعد حمد الله تعـالى علـى فضلـه عليّ باتمـام هـذه الرسـالة ، أتقدم بخـالص الشـكر وعظيم الامتنان لكل من قدم لي العون لاتمامها ، وأخص بالذكر فضيلة الدكتور احمـد شـكري علـى تفضلـه بالاشراف على رسالتي ، وقد كان لتوجيهاته السديدة الأثر الكبير في اثراء هذه الدراسة فجزاه اللـه تعالى عني كل خير.

واتوجه بالشكر لفضيلة الدكتور :- أحمد فريد أبو هزيم.

وفضيلة الدكتور :- محمد المجالي.

على تكرمهما بمناقشة هذه الرسالة واتقدم بالشكر ايضاً لجميع اساتذتي الكرامن الذين تتلكمـذت علـى ايدهم في هذه الكلية المباركة ، داعياً الله عزوجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

العنوان	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الاهداء	جـ
شكر وتقدير	د
المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ط
المقدمة	١
التمهيد	٣
-اسم السورة وعدد آياتها.	٤
-مكيتها أو مدنيتها.	٦
-ترتيب نزولها والجو العام لهذا النزول.	٨
-مميزات السورة وخصائصها.	١٠
-منهجية السورة في عرض موضوعها.	١٤
الجزء الاول :- التفسير التحليلي للسورة-:	٣٢
الفصل الأول : الوحدة الموضوعية في السورة.	١٦
-توطئه	١٧
-المبحث الأول : الموضوع الرئيسي للسورة.	٢٢
المطلب الأول : الاقوال في الموضوع الرئيسي ودراستها.	٢٢
المطلب الثاني : القول المختار في موضوع السورة.	٢٦
-المبحث الثاني : الموضوعات الفرعية في السورة.	٢٩
-العقيدة.	٢٩
-القيم والموازين.	٣٠
الفصل الثاني :- التفسير التحليلي للسورة	٣٣
-الايات (١-٨)	٣٤
-الايات (٩ - ١٤)	٤٠
-الايات (١٥ -١٩)	٤٦
-الايات (٢٠ - ٢٥)	٥٢
-الايات (٢٦ - ٣٠)	٥٩
-الايات (٣١ - ٣٥)	٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الايات (٣٦-٣٩)	٧٢
الايات (٤٠-٤٥)	٧٨
الايات (٤٦-٥٦)	٨٤
الايات (٥٧-٦٥)	٩٤
الايات (٦٦-٧٨)	١٠٥
الايات (٧٩-٨٩)	١١٤
الفصل الثالث : مباحث في السورة.	١٢٧
-المبحث الاول : العقيدة .	١٢٨
-المطلب الاول : التوحيد.	١٢٨
-المسلك الاول : سوق الادلة على تفرده سبحانه بالربوبية.	١٢٨
-المسلك الثاني : ابطال عقائد المشركين الفاسدة.	١٣١
-المطلب الثاني : الرسل :	١٣٦
-سنة الله في ارسال الرس .	١٣٦
-موقف مشركي قريش مشابه لموقف المشركين السابقين .	١٣٧
-تحذير مشركي قريش من سوء العاقبة.	١٣٨
-مهمة الرسل.	١٣٩
-تسلية رسول الله – صلى الله عليه وسلم - .	١٣٩
-المطلب الثالث : الكتاب.	١٤٢
-التعريف بهذا الكتاب وذكر صفاته.	١٤٢
-الموقف من القرآن الكريم.	١٤٣
-حديث السورة عن الكتب السابقة.	١٤٤
-المطلب الرابع : اليوم الآخر :	١٤٥
-وقوع الساعة.	١٤٥
-علامات الساعة.	١٤٦
-حال الناجين في الآخرة وصفاتهم.	١٤٧
-حال المعذبين في الآخرة وصفاتهم.	١٤٨
المبحث الثاني : القيم والموازين:-	١٥٠
-التقليد.	١٥٢
-الخلة والصداقة.	١٥٣
-مؤهلات الكرامة والرسالة.	١٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-القيم المادية. ١٥٦
-الرد على القيم المادية. ١٥٧
-بيان القيم الايمانية. ١٦٠
-الخاتمة : نتائج البحث ١٦٤
-المراجع ١٦٥
-المخلص باللغة الانجليزية. ١٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

دراسة تحليلية وموضوعية لسورة الزخرف.

محمد يوسف أحمد عبابنة.

اشراف: الدكتور أحمد شكري.

جاءت هذه الدراسة في تمهيد وثلاثة وخاتمة، بينت في التمهيد اسماً واحداً هو الزخرف وبينت المذاهب في عدد اياتها، وهي سورة مكية كلها نزلت بعد حادثة الاسراء وقبل الهجرة النبوية، وكان لها طابع خاص وشخصية مميزة فقد جرت اياتها على اسلوب نسبة الكلام إلى الله تعالى، وكثر فيها الالتفات والتأكيدات واستعمال اسلوب القصر، وكثرة ورود اسم الرحمن فيها وسارت في عرض موضوعاتها باسلوب الحوار والجدال ومخاطبة العقل، وأنذار القلوب وترهيبها من الاصرار على الباطل.

في الفصل الأول الحديث عن الوحدة الموضوعية في السورة، وقدمت له بتوطئة عن التفسير الموضوعي والوحدة الموضوعية من حيث التعريف والنشأة والأهمية. ثم تحدثت عن موضوع السورة الرئيسي: حيث جاءت ترد على شبهات المشركين واعتراضاتهم، وتكشف قلوبهم ونتعتهم واصرارهم على الباطل فسدت عليهم كل باب يمكن ان يسيروا فيه جدلين خصمين.

وتناولت في الفصل الثاني التفسير التحليلي للسورة قسمتها إلى مجموعات، قدمت لكل مجموعة بمقدمة موجزة عن موضوعها، ترابطها مع سابقتها، ثم أفسرها آية آية كما ذكر عند كل آية ما يتعلق من معانٍ لغوية، وقراءات وأسباب نزول وأعراب وبلاغة وغيرها.

ثم عرضت بعدها لأهم الموضوعات السورة الفرعية، وعرضت بعدها لأهم الموضوعات السورة الفرعية.

في الفصل الثالث تناولت أهم المباحث التي عالجتها السورة وهي مبحث العقيدة وما تشمله من التوحيد والرسل والكتاب واليوم الآخر ومبحث القيم والموازين. وابرزت من خلال عرض هذا الحوار والجدال حقائق الايمان وقيمة الكبرى في الحياة.

وختمت الرسالة بذكر بعض النتائج التي استخلصتها من هذه الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويدفع نقمه ويكافىء مزيده ، اللهم لـك الحمـد كمـا ينبغـي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتمن الانبياء والمرسلين ، وعلـى آلـه أصحابه لعز الميامين ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم الى يوم الدين.

وبعد-:

فلقد مضى سبحانه وتعالى يربط عزة المسلمين ورفعة شأنهم بهذا الكتاب العظيم ، فاذا اخـذه بحقة وحكّموه فيما بينهم وبلّغوه للعالمين كانوا قادة البشرية ، وان هجروه واستبدلوا بأحكامـه قوانين الشرق والغرب عادوا في ذيل القافلة كما هو حال امتنا اليوم ، والطريق الوحيد للنهوض من جديد هو بالعودة الى القرآن الكريم وتدبر آياته واستخلاص كنوزه والانتفاع بتوجيهاتهى.

وهذه الرداسة تتعلق بسورة من سور القرآن العظيم تهدف الى كشف بعض اسرارها وجنـي بعض ثمارها والافادة من توجيهاتها ، فتناولت تفسير سورة الزخـرف تفسيراً تحليلياً وموضوعياً ، والدراسة الموضوعية باب جديد يهدف الى الكشف عن مقاصد السورة وهدايـات ومضمـون وتظهـر هذه الرداسة المنهجية القرآنية في معالجة الانحرافات الاعتقادية ، والانحرافات في القيم والموازين عند أهل الضلال ، كما تظهر وتقرير الحقائق القرآنية في العقيدة الصحيحة والقيم السليمة.

والمسلمون اليوم بحاجة ماسة للعودة الى النظرة الصائبة للقيم زالموازين لما يعرضها القرآن وخاصة في هذه السورة في هذا الزمان الذي سيطرت فيه القيم المادية على النفوس.

وسعت هذه الدراسة الى تفسير كل آيات هذه السورة واظهار جمالها البياني ، وتأكيد ترابط آياتها وجملها ، وبيان ما فيها من المعاني والتوجيهات ، كما وابرزت الموضوعات التي تحدثت عنها هذه السورة وكشف هن منهجية السورة في معالجتها.

والدراسات لهذه السورة هي ما يوجد في كتب التفسير المختلفة فيما يخص الجـانب التحليلـي منها ، وفي بعض الكتب التي عرضت لموضوعات السور القرآنية ومن ضمنهـا هـذه السـورة وهـي أقرب الى التفسير الاجمالي العام من التفسير الموضوعي وحسب ما اعلم لم تدرس هذه السـورة مـن الناحيتين التحليلية والموضوعية بتوسيع وتفصيل كما في هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد جاءت الرسالة في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمه على النحو التالي-:

التمهيد : ويتضمن :- اسم السورة وعدد آياتها.

-مكيتها أو مدنيتها.

-ترتيب نزولها والجو العام لهذا النزول.

-مميزات هذه السورة وخصائصها.

-منهجية السورة في عرض موضوعاتها.

الفصل الأول : الوحدة الموضوعية في السورة ويتضمن.

-توطئة التفسير الموضوعي والوحدة الموضوعية.

-المبحث الاول : الموضوع الرئيسي للسورة.

-المبحث الثاني : الموضوعات الفرعية في السورة.

الفصل الثاني : التفسير التحليلي للسورة.

الفصل الثالث : مباحث في السورة ويتضمن-:

-المبحث الاول : العقيدة.

-المبحث الثاني : القيم والموازين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد

ويتضمن :

- اسم السورة وعدد آياتها .
- مكيتها أو مدنيتها .
- ترتيب نزولها والجو العام لهذا النزول .
- مميزات السورة وخصائصها .
- منهجية السورة في عرض موضوعاتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

التمهيد :

اسم السورة وعدد آياتها :

تسمى هذه السورة بسورة الزخرف وبهذا الأسم وحده عرفت ، الا ماورد عن بعض العلماء من اضافة (حم) لاسمها وذلك لكونها من السور المفتتحة بـ (حم) ولم يرد لها اسم آخر . (١)

وسميت السورة بهذا الاسم لوروده فيها واما أولته من العناية بالحديث عن زخرف الحياة الدنيا وبريقه وتأثيره على الانسان ، فلو اراد الله -سبحانه وتعالى - أن يعم الكفر جميع الناس لعمهم بسبوغ النعم على من يكفر بالرحمن ، ولكنه تعالى شاء غير ذلك بل فاوت بينهم رحمة منه سبحانه لعباده كما نبهت السورة وحذرت من جعل زخارف الدنيا أعلى القيم عند الناس، وهذا ظاهر في آيات هذه السورة ، يلحظه كل من تدبرها ، ولايتعارض هذا مع كون اسماء السور توقيفياً الذي هو الأصل في تسمية سور القرآن ولكن لكل تسمية علة وحكمة يمكن الاجتهاد في تحديدها (٢) .

وهي السورة الثالثة والأربعون في ترتيب المصحف* وفي عدد آياتها قال الشاطبي في منظومته:-

وَفي الزُّخْرُفِ اعْدُد غَيْرَ شَامٍ(٣) فَجِيء طَوىً(٤)

مهينٌ فأسقط دُونَ هَوْلٍ وَلاذُعْرِ .

---

(١) انظر ابن حجر العسقلاني / فتح الباري شرح صحيح البخاري - المكتبة السلفية (٨ / ٥٦٥) وسيشار اليه (ابن حجر، الفتح) ، والطاهر بن عاشور / التحرير والتنوير - الدار التونسية للنشر / ١٩٨٤م (٢٥/١٥٧) وسيشار اليه (ابن عاشور)

(٢) انظر برهان الدين البقاعي / نظم الدرر في تناسب الآيات والسور - دار الكتاب الاسلامي الطبعة الثانية/١٩٩٢م (١٧/٣٧٦) وسيشار اليه (البقاعي / نظم الدرر) ، ومحمد علي الصابوني / صفوة التفاسير -دار القرآن الكريم الطبعة الثانية / ١٩٨١م (٣/١٥٠) وسيشار اليه (الصابوني / صفوة) .

(*) سيد قطب (٥/٣١٧٣) .

(٣) هو ما عده يحيى الذماري عن عبد الله بن عامر عن ابي الدرداء . انظر عبد الفتاح القاضي /بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل - المكتبة المحمودية التجارية (٢٠) وسيشار اليه (القاضي /بشير اليسر).

(٤) طوى : بفتح الطاء وكسرها مصدر طوى اذا جاع والمعنى : أمر بذكر عدد آيات السورة عند غير الشامي وتقبله بنفس منشاقة اليه كاشتياق الجائع الى الطعام . انظر القاضي / بشير اليسر (١٤٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وَدَعْ مِنْ نَذيرٍ والسبيلِ لِكُلّهمْ

وقدْ عَدَّ اسْرائيلَ كُلُّ علىَ يُسْرِ [1]

فعدد آيات سورة الزخرف تسع وثمانون آية عند غير الشامي ، وعنده ثمان وثمانون آية حيث أسقط من العد قوله تعالى : ((**أم أنا خير من هذا الذي هو مهين**)) (٥٢) بالاضافة الى اسقاطه (حم) من العد . وأما الكوفي [2] فانه يسقط " مهين " ولكنه يثبت (حم) فبقي العدد عنده تسع وثمانون . وأما البصري [3] والحجازي [4] فانهم وان كانوا يسقطون حم ولكنهم يعدون (مهين) وبذلك اتفق عدد الجميع الاالشامي .

ثم بين الشاطبي في منظومته ما يشبه الفواصل منها ، فأمر بترك عَدّ قوله تعالى : ((**وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير**)) (٢٣) ، وقوله تعالى : ((**وانهم ليصدونهم عن السبيل**)) (٣٧) . وبين ان الجميع قد عدوا قوله تعالى ((**وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل**)) (٥٩) ونبه على هذه الآية لما يتوهم انها غير معدودة . وعبر الشاطبي بقوله (على يسر) على الشاطبي قلة الخلاف بين القراء في عدّ آيات هذه السورة [5] .

---

(١) الشاطبي / ناظمة الزهر (مطبوعة مع شرحها بشير اليسر) (١٤٦) .

(٢) هو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن ابي طالب بسنديهما عنه . انظر القاضي / بشير اليسر (١٩) .

(٣) هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري وينسب الى أيوب بن المتوكل انظر القاضي / بشير اليسر(٢٠) .

(٤) والمقصود :- المدني الاول : وهو ما يرويه نافع عن شيخيه يزيد بن القعقاع وهو ابو جعفر وشيبة بن نضاح- والمدني الأخير : وهو ما يرويه اسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز عن شيبة ويزيد -- والمكي : وهو ما رواه الداني بسنده الى عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد بن حبر عن ابن عباس عن أبي بن كعب . انظر ذلك القاضي/بشير اليسر (١٨-٢١) .

(٥) انظر القاضي / بشير اليسر (١٤٦-١٤٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مكيتها او مدنيتها :

سورة الزخرف سورة مكية وذكر ابن عطية اجماع أهل العلم على ذلك [١] . وقد روي عن مقاتل وقتادة وعبد الرحمن بن زيد وغيرهم استثناء قوله تعالى ((**واسأل من أرسلنا من قبلك ... الآية ٤٥**)) [٢] .

وقد قيل في نزول هذه الآية أقوال : أولها : أنها نزلت بالمدينة ذكره السيوطي وغيره وبنى ذلك على كون الآية على غير ظاهرها وانها على حذف المضاف بمعنى واسأل أمم من أرسلنا والمراد بهم اليهود والنصارى وعلماؤهم وكتبهم وهم انما كانوا بالمدينة [٣] .

وهذا المعنى للآية وان تعين لايقطع القول بمدنية الآية [٤] ، لوجود بعضهم في مكة ، ولأنها جاءت في معرض المحاورة والمجادلة لكفار مكة من باب الاستشهاد والتدليل على عقيدة التوحيد لالحقيقة السؤال منه -صلى الله عليه وسلم- .

ثانيها : انها نزلت بالسماء في المعراج ذكره الشهاب والسيوطي [٥] وهو قول بلا بينة .

ثالثها : انها نزلت في بيت المقدس ليلة الاسراء ، وان الآية على ظاهرها وقد جمع له -صلى الله عليه وسلم -الانبياء تلك الليلة فأمّهم ونزلت الآية تأمره ان يسألهم فلم يشكل عليه سؤالهم ومن هم بحضرته [٦] . وقد رجح هذا القول القرطبي في جامعه والطباطبائي في الميزان .

---

(١) انظر ابن عطية / المحرر الوجيز من تفسير الكتاب العزيز -- دار الكتب العلمية الطبعة الاولى / ١٩٩٣ م (٤٥/٥) وسيشار اليه (ابن عطية) .

(٢) انظر الزمخشري / الكشاف دار الريان الطبعة الثالثة / ١٩٨٧م (٢٣٥/٤) وسيشار اليه (الزمخشري) والقرطبي / الجامع لاحكام القرآن - دار الكتاب العربي/ ١٩٦٧م (٦١/١٦) وسيشار اليه (القرطبي) وابن الجوزي / زاد المسير في علم التفسير - دار الفكر -- الطبعة الاولى / ١٩٨٧م (٨٩/٧) وسيشار اليه (ابن الجوزي /زاد المسير).

(٣) انظر السيوطي / الاتقان في علوم القرآن/ دار الندوة الجديدة (١٦) وسيشار اليه (السيوطي / الاتقان) . والجمل / الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية دار احياء التراث العربي (٧٥/٤) وسيشار اليه الجمل) .

(٤) انظر رنا القدسي / المكي والمدني في القرآن الكريم رسالة ماجستير اشراف د. فضل عباس الجامعة الاردنية/ ١٩٩٣م (١٨٦-١٨٧) وسيشار اليها (رنا القدسي) .

(٥) انظر السيوطي / الاتقان (١٦) والشهاب / عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسيرالبيضاوي /دار صادر (٤٣١/٧) وسيشار اليه (حاشية الشهاب) .

(٦) ورد ان رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لم يسألهم لأنه أعلم بالله منهم ، وورد أنه سألهم فاجابوه بالتوحيد انظر ابن جرير الطبري/ جامع البيان في تفسير القرآن /دار المعرفة الطبعة الثانية /١٩٧٢م (٢٥/ ٤٦-٤٧) وسيشار اليه (الطبري) ، والقرطبي (٩٥/١٦) ، والسيوطي / الدر المنثور في التفسير المأثور / دار الكتب العلمية الطبعة الاولى/ ١٩٩٠م (٧٢٦/٥) وسيشار اليه السيوطي / الدر المنثور.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وماورد من روايات تؤيد هذا القول ليس فيها خبر مرفوع وان صح فلا ينافي القول بمكية هذه الآية لأن المراد بالمكي ما نزل قبل الهجرة فالآية عند هؤلاء مكية ايضاً [١] .

والراجح مما سبق ان هذه الآية مكية ، وسياق الآيات يؤكد هذه الحقيقة فهو سياق واحد مترابط متكامل ، لايتصور تأخر نزول هذه الآية عن سياقها ، وهذا ما يعنينا في هذا المبحث سواء كانت الآية على ظاهرها أم لا .

وعجبت لصاحب تفسير الجواهر لاستثنائه قوله تعالى ((**فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا قوماً فاسقين**)) (٥٤) على أنها آية مدنية مع أنه ناقض نفسه إذ قال في تفسير الآية ((هكذا انتم ياأهل مكة اذا اتبعتم من يجعل النبوة موقوفة على العظمة والجاه تصبحون كقوم فرعون اذ انتقمنا منهم لما اغضبونا)) [٢] . كما ان الآية ملتصقة تماماً بسياقها لايجوز نزعها منه ولايتصور تأخر نزولها ، وبذلك أقول مطمئناً ان سورة الزخرف من السور المكية الخالصة[٣].

---

(١) انظر القرطبي (١٦/٩٤-٩٥) والطباطبائي / الميزان في تفسير القرآن - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الثانية - ١٩٧٣م (١٨/١٠٥) وسيشار اليه (الطباطبائي) ورنا القدسي (١٨٦-١٨٧) .

(٢) انظر طنطاوي جوهري / الجواهر في تفسير القرآن الكريم الطبعة الثانية / ١٣٥٠ هـ مطبعة مصطفى الحلبي واولاده مصر (٢٠/١٤٧، ١٦٩) وسيشار اليه (جوهري / الجواهر) ، ومحمد عزة دروزة / التفسير الحديث دار احياء الكتب العربية / ١٩٦٢م (٥/١٩٨) وسيشار اليه (دروزة / الحديث) .

(٣) انظر د.محمد سيد طنطاوي / التفسير الوسيط للقرآن الكريم /مطبعة السعادة /١٩٨٦م (١٣/٦٧) وسيشارإليه(طنطاوي / الوسيط).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٢- عدس محمد عبد الرحيم ، خصائص النفس البشرية في القرآن الكريم ، الطبعة الاولى ، مكتبة المنار ، الزرقاء ١٩٨٥م .
٨٣- العسقلاني ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، المكتبة السلفية .
٨٤- ابن عطية عبد الحق بن غالب ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٣م .
٨٥- العمري احمد جمال ، دراسات في التفسير الموضوعي للقصص القرآني ، الطبعة الاولى، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٦م .
٨٦- فائز احمد ، طريق الدعوة في ظلال القرآن ، الطبعة الحادية عشر ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م .
٨٧-ابن فارس احمد ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الاولى ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١م .
٨٨- الفراء يحيى بن زياد ، معاني القرآن ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، ١٩٨٣م .
٨٩- فرحات احمد حسن ، تأويل آية الزخرف ((قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين))، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة الكويت ، العدد الرابع عشر ، السنة السادسة ، ١٩٨٩م .
٩٠- الفرماوي عبد الحي ، البداية في التفسير الموضوعي ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٤م .
٩١- القاسمي محمد جمال الدين ، محاسن التأويل ، دار احياء الكتب العربية .
٩٢- القاضي عبد الفتاح ، بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل ، المكتبة المحمودية التجارية .
٩٣- ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، تأويل مشكل القرآن ، تحقيق السيد احمد صقر ، دار احياء الكتب العربية ،
٩٤- القدسي رنا ، " المكي والمدني في القرآن الكريم " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٣م .
٩٥- القرطبي محمد بن احمد ، الجامع لاحكام القرآن ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧م .
٩٦- القضاة شرف ، الهدي النبوي في الادب والرقائق ، الطبعة الاولى ، دار الفرقان ، عمان، ١٩٨٨م .
٩٧- قطب سيد ، في ظلال القرآن ، الطبعة الشرعية الحادية عشرة ، دار الشروق ، ١٩٨٥م.
٩٨- قطب محمد ، دراسات اسلامية ، الطبعة الثانية ، دار الشروق ، ١٩٨٠م .
٩٩- ابن كثير اسماعيل ، تفسير القرآن العظيم ، الطبعة الرابعة ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ،١٩٥٦م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٠- الكرماني محمود بن حمزة ، البرهان في توجيه متشابه القرآن ، تحقيق عبد القادر عطا، الطبعة ، الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٦م .

١٠١- ابن مالك محمد عبد الله ، شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، الطبعة الثالثة ، عام الكتب ، ١٩٨٣م .

١٠٢- المراغي احمد مصطفى ، تفسير المراغي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

١٠٣- المزي يوسف ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢م .

١٠٤- مسلم بن الحجاج ، صحيح مسلم المطبوع مع شرح النووي ، الطبعة الاولى ، الدار الثقافية العربية، بيروت ، ١٩٣٠م .

١٠٥- ابن منظور محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر بيروت .

١٠٦- ناصف منصور علي ، التاج الجامع للاصول في احاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، دار الفكر ، ١٩٨١م .

١٠٧- النسفي عبد الله بن احمد ، مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، ابناء مولوي محمد بن غلام .

١٠٨- النيسابوري الحسين بن محمد القمي ، غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، الطبعة الاولى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٦٨م .

١٠٩- ابن هشام جمال الدين بن يوسف ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، المكتبة العصرية، بيروت ، ١٩٨٧م .

١١٠- ابن هشام عبد الملك ، السيرة النبوية ، دار الجيل ، بيروت .

١١١- الهيثمي علي ابن ابي بكر ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب ، بيروت ، ١٩٦٧م .

١١٢-الوادي مقبل بن هادي ، الصحيح المسند من اسباب النزول ، الطبعة الرابعة ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٩٨٧م .

١١٣- ياسين خليل ، اضواء على متشابهات القرآن ، دار الهلال ، بيروت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Objective analyslic study for " Soral Al-Zukhruf "

Mohammed Yousef Ahmed Ababneh
Supervisor :- Dr. Ahmed Shukri

This study contains an introduction and Three Chapters in addition to the summary . In the introduction, the study explains that the sura has only one name which is "Al-Zukhruf"; it explained also the point of views verses of the sura . It refers to to Makah prophets period . It descended after Al-Isra' event and before Al-Hejrah . It has a distinguished characteristic as the apeach in it refers to Allah . Morever, it has alot of attention "Al-Iltifat" and assurances and the methodology of abstract . The name of Al-Rahman is repeated too much . The sura shows its subject by using negotiative and conversation in the way of fancy .

In the first chapter, the study conveyed the analystic method for the sura . The study divided it into groups; each grop has an abstract, introduction about its subjects and their relationship with the precedent ones . After that, I illustrate the group verse by verse and word . By reading, the reasons of descending, the grammar trab, and the eloquence of every word and every verse .

In the second chapter, I showed the objective unity of the sura. I intoduce for this chapter in a form of an introduction about the objective illustration and unity in accordance to their definition, their origination, and their importance, then I presented the main subject of the sura : It rejects the polytheists suspicions and disposes, also it shows their fancy and the determination to go on the wrong path . By these things, the sura

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit